

شعر أبي نواس - دراسة نفسية نقدية.

أ. كبير الشيخ

كلية الأدب والعلوم الانسانية

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

مما لاشك فيه أن دارس أبي نواس في اللحظة الراهنة ستنتابه حيرة وتردد، وهو يعقد العزم على انجاز مقال أو بحث أكاديمي حول شعره، والسبب في ذلك راجع إلى الكم الهائل من الدراسات التي أنجزت حوله في القديم والحديث، إذ سينتضب أمامه تحد كبير ذ: هل بالا مكان تقديم الجديد أمام هذا المنجز القرائي السابق؟ إن هذه الوضعية ايجابية وسلبية في الآن نفسه، سلبية لأنها توهمك بأن أبا نواس قد قتل درسا، ولم يعد للاحق مجال الإضافة والإتيان بجديد، وإيجابية لأنها توفر للباحث مجالا خصبا لتأمل التمثلات الذهنية، والسيرورات القرائية، وتعدد التأويلات والصور المتخيلة حول ذاك الشاعر الفحل، لدى هؤلاء القراء المتتابعين عبر الزمن. ومن ثم فقد بدا الدافع قويا، لا خص أبا نواس بالدرس، مهتما بالأساس بفحص الطريقة التي تمثله بها المنهج النفسي الحديث. لا ينكر أحد أن النزعة النفسية في تفسير الأدب قديمة قدم الأدب، فهي تمتد في أفق التاريخ الإنساني حتى فيلسوفي اليونان أفلاطون وأرسطو. لكن هذا المنهج لم تتضح معالمه إلا بعد أن ظهرت نتائج دراسات الفرويديين للغة والباطن.

ولما كان الأدب بأنواعه وأجناسه وأشكاله، هو الرحم الذي يحتضن النفس الإنسانية بنوازعها وحالاتها، فديهي إذن، أن تكون في النقد العربي القديم بذور نفسية، ولكنها لا تعدو أن تكون إشارات عابرة متفرقة .

إلا أن هذه البذور النفسية قد نضجت في نقد جماعة الديوان من تبعها من لأدباء والنقاد والأساتذة الأكاديمين نضجا تاما. والمتتبع لحركة هذا المنهج في عقول من اعتمده في هذا العصر يجد أنه يتخذ مسارين ربما يستقل أحدهما عن الآخر .

المسار الأول: يتخذ من منهج فرويد ونظريته في اللاوعي الشخصي سبيلا لدراسة النص الأدبي وهو ما يعرف بـ "التحليل النفسي" المسار الآخر: ينطلق من فكرة اللاشعور الجمعي عند يونغ، وهو ما يسمى في النقد الحديث "بالمنهج الأسطوري".

ومن هاذين المسارين سأقتصر على مدرسة التحليل النفسي، محاولا استجلاء ملامح هذه النظرية في النقد العربي الحديث، والذي يهمني من ذلك إنما هو متعلق بمقالي وهو أبو نواس، والوالجون لشعره من بوابة النفسية كثر منهم: طه حسين، سامي الدروبي، عباس محمود العقاد محمد النويهي وغيرهم وقد وقع اختياري على هاتين الدارستين الأخيرتين، لأنهما في تصوري قد وظفتا المنهج النفسي إلى أبعد الحدود، وجاء اهتمامهما بالشاعر كشاعر بغض النظر عما يقوله ، ولأنه يتأتى عقد مقارنة بينهما، تنير للباحث دربه .

وسأبدأ ببحث النويهي لأنه صدر قبل بحث العقاد .

عني محمد النوهي بتحليل شخصيات الشعراء تحليلاً نفسياً، قائماً على شيء من المنحى النفسي الفني، وإسراف في استخدام المنحى الطبي النفسي¹

ورؤيته قائمة على أن الإبداع صورة نفسية لشخصيه مبدعه، وتسجيل للتنفيس عن العاطفة والرغبة في وضع ذاك التنفيس في صورة تثير في كل من يتلقاها فالتنفيس والتوصيل، عنده دافعان متلازمان وشرطان أساسيان لبروز الفن، لا يغني أحدهما عن الآخر³

والتنفيس والتوصيل مسألتان واردتان في النقد النفسي والأدبي، فأياً عمل يبدعه أديب صادق أصيل، إنما يريد منه التنفيس عن همومه ورغباته وعواطفه، وهو لا يكتفي بهذا بل يريد أن يوصل عمله إلى غيره ليعيش معه تجربته فقد قيل، إن غوته حرر نفسه من آلام العالم بتأليف "آلام فرتر"، وإن الشاعر دي موسية كان يلجأ إلى الشعر لانتقاد نفسه من الانتحار⁴ وقد حلل ريتشاردز عملية التوصيل فرآها ضرباً من الموهبة أو هي القدرة على استرجاع تجارب الماضي، وهذه القدرة هي التي تميز الرجل الماهر في التوصيل شاعراً كان أو مصوراً²

على أن نظرية النويهي لا تقف عند حدود التنفيس عن العواطف وتوصيلها فحسب، بل تتعداها إلى ضرورة تمثل المتلقي التجربة كما عاشها الأديب بالمرارة نفسها، أو على نحو مشابه لها، فلا بد للمتلقي من امتلاك معادلي موضوعي لها في نفسه من تجاربه الذاتية، وتجربة الشاعر أو الأديب هي التي توظف مخزون ذاكرته من السكون، فتدفعه إلى المعاشة الوحداية³.

يعتمد محمد النويهني في تحليل الظواهر النفسية النواسية على حقائق علم النفس وعلم الأحياء، ففي كتابه -نفسية أبي نواس- يسند تشخيصه للشاعر إلى رابطة الأم (عقدة أوديب) الذي اكتشفها (فرويد)، واللاشعور الجمعي الذي اكتشفه تلميذه يونغ، ويرجع أفات الشاعر النفسية، والتي استقرئها من شعره، قصيدة قصيدة أحيانا إلى شذوذه الجنسي، الذي جعله يؤثر وصال الغلمان على وصال النسوان، وشاهد ذلك عند النويهني: ما في شعره الغلامي من حب لا زيف فيه، ونبض صادق البث والشكوى والمناجاة خلافا للشعر النسائي الذي يراه باردا بل وكاذبا، ويرى أن فهم شخصية أبي نواس والوقوف على خصائصه الشعرية، يفرض معرفة شذوذه الجنسي، وتذبر أثره فيه كرجل وكأديب⁴ وفي محاولة الإجابة عن سبب الشذوذ لدى أبو نواس، ينطلق في شرح ثلاثة أنواع من الشذوذ الجنسي: نوع يسببه التكوين الجسماني الخاص للفرد، وثان تنتجه عوامل نفسية، وثالث هو ثمرة الظروف الاجتماعية، وينتهي إلى أن الغلبة للنوعين في حالة أبي نواس، وإن كان العامل الاجتماعي مؤثرا بلا شك.

وفي حديثه عن العامل النفسي يرى أنه تأثر بأحداث الطفولة، فيتمه أفقده الرعاية الأبوية، والأم التي ألتمس في صدرها الحماية والغوث، سرعان ما تعهّرت، وفتحت بيتها لطلاب الهوى والمجون، ثم تزوّجت، فحرّمته بذلك ملاذه الاوحد، فاورثه هذا شذوذا جنسيا يتمثل في النفور من النساء، يقول في ذلك: " فكل هذه العواطف النواسية الخمرية: ترجع إلى عقدة "الأمومة" وهي عقدة جنسية خالصة مندسة في العقل

الباطن فالشعور الجنسي في الإنسان أوسع ميدانا وأطول زمنا مما يظن أكثرنا، وهو لا يبدأ في فترة المراهقة وحدها، ولكن قبله بمدة طويلة، في سن السابعة أو الثامنة دون شك، بل يعتقد بعض العلماء أنه يبدأ في الطفل الرضيع، فيرى هؤلاء إنما يتلذذ به الوليد من مص ثدي أمه، وتحريك فخذه، والتبول والعري، كل ذلك يعطيه لذة جنسية.⁵

ويرى النويهي في الظروف الاجتماعية التي أحاطت بأبي نواس، من تعدد الأجناس واختلاط بعضها ببعض، وانتشار الجوّاري، وسرعة وصول هذه الحضارة إلى طور النضج، أسبابا عجلت على تجليات الحداثة في كثير من ألوان الأداء التي راح الشاعر يرددها من قصيدة إلى أخرى، وقوت شدوذه الجنسي.⁶

وفي تحليل علاقة أبي نواس بالخمير، يرى أن هذه العلاقة ثلاثية الأبعاد، تجمع بين البعد الجنسي والديني والنفسي.

فالخمرة كانت تهيج في نفس أبي نواس شهوة الواقعة، فقد استعبدت أبا نواس، و أملت عليه نظاما فيه مقطوعات هي في صميمها أناشيد دينية و صلوات يرتلها في محراب الخمر.⁷

ويطالب الناقد قاره أن يرتل شواهد انتقاها من شعر أبي نواس، ويرتلها ترتيلا العباد لصلواتهم، وإن يسمح لما فيها من النشوة أن تستولي عليه حتى يطرب حسه.

يرى النويهي أن الخمرة التي بلغت بأبي النواس حد القهر العصبي الذي يصل إليه بعض المدمنين، لم تقدم له ما يؤمله منها السكارى من الطرب الوقتي أو من التخدير والنسيان فحسب، بل تمثل فيها التهذؤة

الوحيدة لعقدته الأساس و لسائر علله المتولدة عنها، ولكنها في النهاية لم تكن دواء بل كانت شرا من الداء .

وأم النفرة من النساء، فيرجعها النوبيي إلى تلك الغيرة الجنسية من الرجل الغريب الذي انتزع أمه منه خليلا ثم زوجا، و هي العامل النفسي الذي دس في عقله الباطن إحساس النفرة من جميع النساء حين صار رجلا فإذا به يحس باشمئزاز شديد كلما فكر في العلاقة الجنسية بين الرجال والنساء، مجرد هذا التفكير يملؤه بالاستشناع والكراهية... و سبب ذلك أنه يتمثل أمه الخائنة في كل أنثى يلقاها.

فأبو النواس، حين يذكر في بعض شعره أشياء يكرهها في النساء، لا يقصد هذه الأشياء حقيقة، وإنما يقصد ما نومي إليه من الأمومة والرحم الذي هو عنده رمز الأمة الخائنة، يقول النوبيي في ذلك :

﴿ هذا إذن هو السبب الباطن العميق لنفوره من النساء وعجزه عنهن، أول آثاره ذلك الغزل الغلmani المعروف وهذا مفهوم، ثم آثار شملت كل طبيعته الشعرية، وبخاصة عاطفته الجنسية وعاطفته البنوية نحو الخمر فهناك رابطته بين شعره الخمري وشذوذه الجنسي وهي رابطة تشرحها هذه الكلمة الواحدة (تعويض) بالمعنى النفسي الدقيق الذي يستعمل فيه هذا الاصطلاح.⁹

وعن اضطراب الشخصية النواسية وترنحها بين شعر فاحش ومجاهر بالرديلة وآخر زهدي ينبض بالتوبة والندم، يرى النوبيي إن مرجع ذلك كله إلى العقدة الأوديبية، التي يراها أعظم العقد النفسية جميعا، وأقدمها

في التكوين البشري، وهي الحاجز الأكبر الذي يحجز بين نفسياتنا وبين
النضج والاعتدال¹⁰.

فأبو نواس ليس كافرا ولا متشككا، بل مؤمن عاص، رائده إلى
العصيان ضعف نفساني لا خلل إيماني، وانجذابه إلى الطقوس المسيحية
التي تردد ذكرها في شعره، تلك الطقوس التجسدية الكثيرة والتماثيل
قدمت إلى نفسيته إرضاء النشوة المزدوجة التي يمتزج فيها طرب الروح
بمتعة الجسد، ونفس هذا الإرضاء المزدوج قدمه له التأمل في حياة
الرهبان والراهبات القائمة على استخدام الطاقة الشهوانية العنيفة
وحرقتها في أتون التعب المضطرم¹¹.

تأثير الخمرة في الجسد النواسي منذ ريعان شبابه تضاعف اضرارها
حتى إصابته بالرعشة والشلل الجزئي، ويسوق من شعره ما يؤكد صحة
ما توصل إليه .

فمن ذلك قوله :

أرعشتني الكأس من إدمانها و لقد أرعشت من غير كبر

إن النوبي يوصل في دراسته إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه في تفسير
نفسية شاعر، بتوظيفه علم النفس التحليلي، فهو يسلم منذ البداية بتعقيد
النفسية النواسية، وأنه لا يتأتى فهمها إلا بتحليلها في ضوء المنهج
النفسي الحديث، وأن إبداع أبي نواس لا يمكن تذوقه تذوقا فنيا عميقا
بمعزل عن إدراك خصائص النفس، ومظاهر السلوك التي تشي بها
الأشعار والأخبار .

وإن كان قد أولى عناية فائقة لاستجلاء الجانب اللاشعوري من شخصية أبي نواس، من خلاله عقدة أوديب، إلا أن دراسته اتسمت بالمغالاة والاعتساف أحيانا، حيث أنه يورد النصوص الشعرية التي تؤيد رؤيته فيما يغض الطرف عن تلك النصوص التي لا تتناغم وهذا الحكم، إن لم تكن مناقضة له، كمثال تغاضيه عن المعاني المجازية التي يمكن تفسير خريات أبي نواس على أساسها، وتجاهله ما نظمه الشاعر في جنان، وهو شعر يفيض صدقا ويقطر عشقا .

ثانياً : عباس محمود العقاد :

على غرار النويهي عني العقاد بتحليل شخصيات الشعراء تحليلاً نفسياً، وإن اختلفت النتائج في الظاهر لاختلاف الفرضيات السيكلوجية، ولكن المنحى العام في المعالجة يبقى هو هو. وقد استغنى العقاد بمدرسة النقد السيكلوجي عن باقي المدارس لأنها - في نظره - أكثر رحابة وحيوية، وأقرب إلى رأيه وذوقه معاً، فهي تتيح له تلمس الفوارق النفسية بين شعراء عدة يعيشون في مجتمع واحد وحقبة زمنية واحدة، كما تمكنه من رصد البواعث النفسية المؤثرة في شعر الشاعر .

يرى العقاد في أبي نواس أصلح النماذج في الأدب العربي للدراسات النفسية، و شاعرا ييسر للباحث من الشواهد والأمثلة ما لا ييسره غيره، وإن الحاجة إلى تصحيح الأخطاء الواقعة في دراسته أكثر من غيرها، وعليه فهو أحوج النماذج إلى الدراسة¹² وفي كتابه "أبو نواس: الحسن بن هانئ" يحلل شخصية أبي نواس، فيرجع تهتكه إلى ضرب من التحدي والمواجهة وعدم الاكتراث بالآخرين.

يقول العقاد: "وإنما كانت مسألة التبذل عنده مسألة ظهور متعمد واستخفافا برأى الناس لأنه يريد أن يلقي في روعهم أنهم أهون لديه من أن يتستر لهم و أن ينزل عن لذة من لذاته لمرضاتهم، وإنهم من هوانهم عليه يتحداهم ويطلب مذمتهم و يؤثرها على ثنائهم..."¹³

و يستدل على ذلك ببعض شعره، كقوله:

إلا فاسقني خمرا و قل لي هي الخمر ولا تسقني سرا إذا أمكن الجهر
لقد زادني تيبها على الناس أنني أراني أغناهم وإن كنت ذا فقر
ثم يعمد إلى بحث منشأ الآفات النفسية النواسية، فيرى أنها راجعة كلها إلى عقدة الترجسية لديه، معتمدا على فرويد وإدلر، ويونغ وفروم. والترجسية التي يعتبرها فرويد ظاهرة ولع الإنسان بذاته وامتداد الأنانية في "الليبدو" يصفها *العقاد* بأنها "شدوذ دفيق يؤدي إلى ضروب شتى من الشدوذ في غرائز الجنس وبواعث الأخلاق، ويلتمس الأمر من أجل هذا بين الترجسية وتلك الضروب المختلفة من الشدوذات الجنسية، وهي مخالفة لها في دخيلتها، مناقضة لبعضها في ميولها ونزعاتها، فقد تميل بصاحبها إلى العلاقة الطبيعية بين الذكر والأنثى أو تميل إلى علاقة شاذة بين شخصين من جنس واحد، كما كان يحدث مع أبي نواس أحيانا في غزله بالذكر تارة، وغزله بالمؤنث تارة أخرى، وفي الجمع أحيانا بين ما يزعمه عشقا لأكثر من فتاة واحدة. وما يزعمه من عشقا لأكثر من فتى واحد. ولا أصل للعشيقين في نهاية المطاف غير الترجسية في قرارها العميق."¹⁴

وهي عنده تنطوي على جملة من الغرائز ومن الميول والأحاسيس، فهي آفة متصلة بالغيوبة والنشوة والهيام وحب المصاب بها للملحمة وكلامه.¹⁵

ثم يعرف الاشتهااء الذاتي، والتوثين الذاتي، ثم يصف لازمة التلبيس والتشخيص ويصف لازمتا العرض والارتداد. ثم ينتهي العقاد إلى القول بأن هذه كلها تطبق على أبي نواس في خلائقه الأولية وخلائقه التبعية، وتفسير جميع أحواله حيث لا يفسرها ضرب آخر من ضروب الشذوذ الجنسي.¹⁶

وبعد أن يقرر العقاد هذه الأسس "السيكولوجية"، يأخذ في استخراج تلك اللوازم جميعاً من شعر أبي نواس، فيقدم لنا شاعراً لا يحس، في خمرياته ولا في غزلياته الغلامية وغير الغلامية، سوى اشتهااء ذاته أو توثين ذاته إما بـ "التلبيس والتشخيص" وإما "بالعرض" وإما "بالارتداد".¹⁷

والنرجسية النواسية في نظر العقاد نرجسية منحرفة، ولد ببعض أعراضها، وجاءته الأعراض الأخرى من البيت والمجتمع والعصر الذي فيه نشأ، فقد توافقت الدلالات والأعراض على تمييز هذه الشخصية، وأضفت عليها الصبغة النموذجية، فاجتمعت فيه دلالات التكوين الجسدي، ودلالات النشأة البيتية، ودلالات الحياة الاجتماعية، بل ودلالات العصر أجمع.¹⁸

أما الدلالات التكوينية، فتجسد في البحة الصوتية واللغة اللسانية، وبياض الصورة والرقّة والنعومة، وملاحة الوجه، واسترسال الشعر، وتجسد دلالات التنشئة البيتية تدليل أمه له، لأنه وحيد.

ويعمد العقاد إلى بحث مسألة النسب، فأبان عن أنها تمس فنته بذاته وشهوة العرض والمعارضة في دخيلة طبعه، فليس أثقل على الفتى المعمور النسب في أبويه معا، من أن يخفت صوته في زمن تعالت فيه أصوات المتفاخرين بأنسابهم فد (عقدة النسب) أشقت نفس أبي نواس _ في نقد العقاد _ لأنها شيء لا يمكن البوح به، ولا يتم كشفه إلا على سبيل المغالطة والتحدي، وهي بذلك غدت أقوى بواعث أبي نواس على معاقرة الخمر، وانتقاء مجالسها، تلك المجالس التي يفتخر فيها بالأنساب، ولا يطعن بها في الاحساب .

أما عن الدلالات الاجتماعية و العصرية، فيعرج العقاد على ذكر مدينة البصرة حيث أمضى أبو نواس طفولته، حيث العلم والأدب، واللهو والغواية، والثورة والتمرد على الأعراف.¹⁹

و يرى العقاد في معاقرة أبي نواس للخمرة (عقدة إدمان) وهوسا، لا مجرد عادة أو لذة ذوقية، كما أن شعره جاء تعبيراً عن هذه النفسية و غيرها مما استجلاه يقول في ذلك : "نرى على الدوام أن ديوان الشاعر أصدق ترجمة لحياته الباطنية..." ويرجع العقاد ما تردد في شعر أبي نواس من نعي على الوقوف على الطلل، بأن وراءه ازدراء لساكني تلك الديار وبعيشتهم وفخارهم الذي عز عليه مجاراتهم فيه، فليس هو دعوة للتجديد_ كما يراه كثير من النقاد _ بل مراعاة للقبائل العربية المتحفزة آنذاك على الخليفة، ودليله في ذلك أن مطالعه الطللية ومواقفه على الرسوم البالية تربو على مطالع من عاصره أو سبقه من أرباب القريض.²⁰

_ أما أعراض أبي نواس عن المرأة، فيرجعه العقاد إلى زهد من النساء فيه، كان يشتهي المرأة فلا يستهويها، فيدارى خيبته معها، و يوهم الناس أنه التارك لها باختياره، وحقيقة أمره أنه باستعداده النفسي والعصبي، لم

ومجمل ما يمكن رصده من دراسة العقاد أنه يرى أن أبا نواس استعاض عن خسة النسب وعقدة النقص، بما يرضي نرجسيته من إقبال على الغلمان وهجران النساء، وعكوف على دنان الخمر بديلا عن الفخر بالآباء، وهذا من الوجهة النفسية غير مستقيم، لأن البدل يفترض فيه أن يقوم مقام المبدل منه في تحقيق الهدف المرجو، ولم تكن الخمرة لتنزل أبا نواس تلك المنزلة المرموقة في مجتمع إسلامي محافظ إلى حد كبير. إن نقد العقاد يخلي شعر أبي نواس من البواعث الصادقة، ويحشر شعر أبي نواس في دائرة الرداء.

إن العقاد كما يقول أحمد الحوفي قد كسا أبا نواس ثوبا فضفاضاً، لا ينسج مع قده، وحكم عليه إحكاماً تخرج به عن سمته وحده.²²

وأخيراً إن الدراستين في مجملهما لا تقدمان لنا قيمة فنية للشعر النواسي تضيف عليه رؤية خاصة، ولا شعوراً مميزاً بالأشياء لا نجده إلا عند أبي نواس فأدبية النص غائبة.

والقيمة الجمالية فيه لا قدر لها، ويبدو جلياً أن هذا النوع من النقد متطفل على الأدب، وأنه يحشر الأدباء في زمرة المرضى، وينسى حياتهم اليومية، وهو إن كان قد ينير بعض غوامض الإبداع ورموزه المستغلقة فإنه قد اتخذ الأدب وسيلة لخدمة ميدانه المعرفي. وقد اعترف بذلك "فرويد" حين قال: "إن التحليل النفسي لا يستطيع أن يدرس الإنسان من حيث هو مبدع، ولا أن يطلعنا على طبيعة الإنتاج الفني". كما

اعترف به تلميذه "يونغ"، حيث يقول: "إن المنهج الذي يمكن الوصول عن طريقه إلى حقيقة الفن لا بد أن يكون منهجاً فنياً".²³



الإحالات.

- 1- المدخل إلى نظرية النقد النفسي: زين الدين المختاري. اتحاد الكتاب العرب. دمشق 1998، ص5.
- 2- وظيفة الأدب بين الالتزام الفني والانقسام الجمالي، محمد النويهي، معهد البحوث والدراسات العربية، مطبعة الرسالة 1966 ص27.
- 3- اتجاهات النقد الأدبي المعاصر في مصر، عكاشة شاييف، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1985، ص127.
- 4- مبادئ النقد الأدبي، ريتشاردز تر/ مصطفى بلوي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف القاهرة 1975 ص238، 239.
- 5- ثقافة الناقد الأدبي، محمد النويهي، مكتبة الخالجي القاهرة 1969 ص337.
- 6- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص15.
- 7- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص78.
- 8- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص90.
- 9- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص80.
- 10- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص142.
- 11- نفسية أبي نواس محمد النويهي، دار الفكر، بيروت 1970 ص138.
- 12- يوميات العقاد، دار المعارف، القاهرة 1963 ص91، 92.
- 13- أبو نواس الحسن بن هانئ، العقاد المكتبة العصرية، بيروت ص31.
- 14- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص32.
- 15- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص35.
- 16- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص38.
- 17- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص41-51.
- 18- أبو نواس وقضية الخلافة في الشعر. العربي حسن درويش، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة 1987 ص360.
- 19- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص65-87.
- 20- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص106.
- 21- أبو نواس، الحسن بن هانئ - العقاد - المكتبة العصرية، بيروت ص130-131.
- 22- أبو نواس وقضية الخلافة في الشعر. العربي حسن درويش، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة 1987 ص371-372.
- 23- الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة، مصطفى سوييف، دار المعارف القاهرة، الطبعة 4 1981 ص88.